بحقايق حرفا للعادة وقيل يخلق الله تعالى اجساما
على عدد تلك الاعمال من غير قلبها او من فوايد الوزن
امتحان العباد بالايمان بالغيب في الدنيا وجعل
ذلك علامة لاهل السعادة والشقاوة وتعريف
العباد ما لهم من الجزاء على الخير والشر واقامة
الحجة عليهم **كذا الصراط** يعني انه باخذ العباد
الكتب كالوزن والميزان في وجوب الايمان به سمعا
والصراط لغة الطريق الواضح لانه يبتلع المارة و
شرعا جسر ممدود على متن جهنم يرده الاولون
والاخرون ذاهبين الى الجنة لان جهنم بين الموقف
والجنة ارق من الشعر واحد من السيف ومذهب
اهل السنة ابقاوه على ظاهره مع تفويض
علم حقيقته اليه تعالى خلافا للمعتزلة ودليل
وجوب الايمان به لانه من الامور الممكنة التي
وردها الكتاب كقوله تعالى فاستبقوا الصراط
وفي السنة ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فاكون انا وامتي اول من يجيزه وانفقت
الكلمة عليه في الجملة وكلما هو كذلك فالايمان
به واجب وطوله ثلاثة الاف سنة الف صعود
والف هبوط والف استوا وجبريل في اوله و
ميكائيل في وسطه يسألان الناس عن عمرهم
فيما افنوه وعن شبابهم فيما ابلوه وعن علمهم
فيما عملوا به وفي حافتيه كلاليب معلقة مأمورة
باخذ من امرت به واذا وجب الايمان به لثبوته
فالعباد اي فجميع العباد بمعنى ان جميع المكلفين مؤمنين

كانوا

كانوا او لا **مختلف مرورهم** عليه اي متفاوت في سرعة
النجاة وعدمها فليسوا في المرور عليه على حد سوا
فيشمل الشفعين الفاء والنبيين والصديقين وخالف
الحليمي في الكفار فذهب الى انهم لا يمرون عليه ٥
فسالم اي فمنهم فريق سالم بجملته ناج من الوقوع
في نار جهنم وان خدشته كلاليبها وسقط وقام
وجاوزه بعد ما عوام **ومنتلف** اي ومنهم فريق
متلف بجملته واقع في نار جهنم اما على الدوام و
التابيد كالكفار والمنافقين واما الى مدة ٥
يريدها الله تعالى ثم ينجو كبعض عصاة المؤمنين
ممن قضى الله تعالى عليه بالعذاب والنجاة و
الهلاك بقدر الاعمال والناجون هم اهل رجحان
الاعمال الصالحة والسالمون منهم من السابقات ممن
خصهم الله تعالى بسابقة الحسنى وهم الذين
يجوزون كطرف العين وبعدهم الذين يجوزون كا
لبرق الخاطف وبعدهم الذين يجوزون كالريح العاصف
وبعدهم الذين يجوزون كالطير وبعدهم الذين
يجوزون كالجواد السابق ثم الجواز سعيا ومشيا
ومنهم من يجوز حبوا وتفاوتهم في المرور بحسب تفاوتهم
في الاعراض عن حرمات الله اذا لحظت على قلوبهم
فمن كان منهم اسرع اعراضا عما حرم الله كان اسرع
مرورا في ذلك اليوم ويوزع كل انسان على الصراط
لا ينفذه الا عبره فلا يبقى احد في نور احد ويسع
الصراط ويرق بحسب انتشار النور وضعفه فمر كل
احد بحسب انتشار نوره ومن هنا كان دقيقا في حق

Copyright © King Saud University